الرسم في عصر النهضة تميز عصر النهضة بالفعالية والخصب وسرعة انتشار القضايا الجديدة ، ولما كانت فلورنسا محطاً للفنانين وذوي الفكر منذ أواخر القرون الوسطي . فقد ظهر أسلوب جديد في الرسم علي يد مجموعة كبيرة من المبدعين في مجال الرسم كانت الواقعية شعارهم دون التقيد لأغلال الكنسية والتعاليم الدينية والوصول إلى مرحلة التحرر . أشهر رسامي الفترة المبكرة لعصر النهضة جيوتو دي بوندوني Giotto Di Bondone ((1337–1266 يعد أبو الرسم الحديث يعود له الفضل في تزدهار الرسم في عصر النهضة نتيجة الابتكارات التي قدمها فهو أول من فتح الطريق أمام الاهتمام بدراسة السطح والعمق في اللوحة ، كما يعد المهيد لأسلوب الواقعية وبعد أسلوبه الحد الفاصل بين التقاليد البيزنطية القديمة وتقاليد عصر النهضة الحديثة ، ومن أشهر أعماله (لوحة العذراء) بث فيها روح وحركة واستعاض عن النزعة الرمزية بالواقعية الإنسانية وجمع بين حسن الرواية وقوة التأليف وكمال الأداء . ومن أشهر أعماله التي رسمها علي جدران مصلي (أرينا) صور تمثل (الظلم) و (البخل) و (الإيمان) . أما البخل فقد مثله بشكل عجوز إذنها كالبوق ويطل ثعبان من فمها وتقبض بيدها اليسري على كيس نقود ، رسامي البندقية في القرن الخامس عشر البندقية مدينة فريدة من نوعها تقوم فيها الخلجان مقام الشوارع والجندول مكان العربة ويحرم صيد الحمام فيها فيهبط من فوق قبة كنيستها الشانخة يلتقط الحب في أرض الميدان آمناً مطمئناً ولكونها تتمتع بالرخاء فقد ابتعد أبناؤها عن التعصب الديني وأكدوا حبهم للحياة وإقبالهم علي الاستمتاع بمباهجها ، مما طبع صورها الدينية والطبيعية بالروعة والجمال.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي